إسهام الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في مجال التعليم الإلكتروني

الدكتور/ أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي

مدير مختص بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ونائب رئيس الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم، سلطنة عمان

a_abozakria@hotmail.com

الخلاصة: يسلط هذا البحث على موضوع مهم، وهو(إسهام الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في مجال التعليم الإلكتروني)، ويهدف إلى التأكيد على مواكبة تعليم القرآن للوسائل الحديثة، والتعرف على دور التعليم الإلكتروني في خدمة تعليم القرآن الكريم، وبيان تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في تثمير التعليم الإلكتروني لأجل تعليم القرآن الكريم، والكشف عن إسهام الجمعية في تنشيط عملية تعليم القرآن الكريم في المجتمع، وقد قسم البحث إلى مقدمة بين فيها الباحث أهداف هذا البحث، والمنهجية التي سلكها، ومشكلة البحث، وثلاثة مطالب، أورد في الأول التعريف بالتعليم الإلكتروني وبيان أنواعه وأهميته، وبين في المطلب الثاني: تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في جانب التعليم الإلكتروني؛ واستعرض فيها أبرز الجهود المبذولة من قبل الجمعية في خدمة التعليم الإلكتروني، إضافة إلى بيان ردود الأفعال لاستخدام هذا النوع من التعليم، وأما في المطلب الثالث فقد وضح فيه مدى فاعلية الإسهام المقدم من قبل الجمعية بالاستعانة بالتعليم الإلكتروني، ثم نتائج البحث، والتوصيات والخاتمة، ويخلص البحث إلى إبراز أهمية التعليم الإلكتروني، وضرورة توظيفه في النافع من العلوم، ومنها توظيفه في تعليم القرآن الكريم وعلومه، وأن تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في هذا الصدد تجربة ثرية، مع الإشارة إلى أبرز الدورات والبرامج والأنشطة الإلكترونية التي قدمتها، وتوضيح ردود الأفعال تجاهها، وأن إسهام الجمعية في هذا الجانب يعد فاعلا بشكل جيد، له انعكاسات إيجابية كبيرة على الفرد والمجتمع، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام القائمين على تعليم القرآن خصوصا وعلى تعليم العلوم الشرعية عموما أن يتعلموا آخر ما توصل إليه العالم من التقنيات الحديثة في جانب التعليم، وأن يعملوا على توظيفها التوظيف الصحيح بما يتناسب مع بيئاتهم ومجتمعاتهم، والتنسيق وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن التعليم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم، دعم المؤسسات وأصحاب الأموال لهذه الجهود القرآنية، والإسهام في تطويرها والارتقاء بها.

الكلمات الجوهرية: الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم، التعليم الإلكتروني، تعليم القرآن الكريم.

1. مقدمة

في ظل الجوائح والمحن يتم اللجوء إلى الوسائل البديلة والتعايش مع الظروف الصعبة لاستمرار متطلبات الحياة وعدم التوقف، وهذا هي حقيقة النجاح؛ فعزم المؤمن وإيمانه ويقينه بالله يعطيه دافعا للحياة وتجاوزا لعقباتها؛ فهو يستلهم الحلول ويستعين بالله ليلهمه رشده ويفتح عليه، وييسر له من السبل والأسباب لتخطي التحديات والصعاب، ومن هذا المنطلق تغير المسار التعليمي للجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم لتنحى المنحى الإلكتروني في برامجها وأنشطتها لتعليم القرآن، لتوقفها عن التعليم التقليدي بسبب المنع الرسمي والإيقاف الشامل لمختلف الأنشطة التعليمية المباشرة لتفشي جائحة كورونا (كوفيد –19)، فجاءت فكرة هذه الورقة البحثية للتعرف على هذه التجربة الواقعية وسبر أغوارها، لتكون بمثابة إنموذج تطبيقي للتعليم الإلكتروني، وليس نظريا، ولم أجد –في حدود علمي– دراسات سابقة كتبت في هذا الموضوع، لذا كان البحث جديدا، متجاوزا سائر الصعوبات.

(أ) أهداف البحث:

1. التأكيد على مواكبة تعليم القرآن للوسائل الحديثة والعصرية.
2. التعرف على دور التعليم الإلكتروني في خدمة تعليم القرآن الكريم.
3. بيان تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في تثمير التعليم الإلكتروني في تعليم القرآن الكريم.
4. الكشف عن إسهام الجمعية في تنشيط عملية تعليم القرآن الكريم في المجتمع.

(ب) منهجية البحث: يحاول الباحث في ورقته أن يسلك المنهج الوصفي، إضافة إلى المنهج التحليلي.

(ج) مشكلة البحث: تطورت الظروف التعليمية، وحدثت بعض المستجدات المؤثرة على مواصلة التعليم التقليدي مثل انتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة، مما دفع التربويين بالتعاون مع التقنيين إلى إيجاد البدائل العصرية الحديثة لإكمال مسيرة التعليم، وكان من ضمنها التعليم الإلكتروني، وثَمَّرَ القائمون على تدريس القرآن هذه الوسيلة الفاعلة في مجال تدريس القرآن، فأحببنا بيان هذه التجربة من خلال توضيح الجهود المبذولة من قبل الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في جانب التعليم الإلكتروني، وآثارها الإيجابية في الفرد والمجتمع.

(د) محاور الورقة البحثية: مقدمة

المطلب الأول: التعريف بالتعليم الإلكتروني وبيان أهميته:

أولا: التعريف بالتعليم الإلكتروني.

ثانيا: أنواع التعليم الإلكتروني.

ثالثا: أهمية التعليم الإلكتروني.

المطلب الثاني: تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في جانب التعليم الإلكتروني:

أولا: أبرز الجهود المبذولة من قبل الجمعية في خدمة التعليم الإلكتروني.

ثانيا: بيان ردود الأفعال لاستخدام هذا النوع من التعليم.

المطلب الثالث: مدى فاعلية الإسهام المقدم من الجمعية بالاستعانة بالتعليم الإلكتروني.

النتائج.

التوصيات.

الخاتمة.

المراجع.

2. المطلب الأول: التعريف بالتعليم الإلكتروني وبيان أهميته:

سيتبين لنا في هذا المطلب تعريف التعليم الإلكتروني، لتتضح دلالاته، كما أننا سنتعرف فيه على أهميته في سلك التعليم، وذلك على النحو الآتي:

أولا: التعريف بالتعليم الإلكتروني: هناك من عرف التعليم الالكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تُمَكِّن من إدارة العملية التعليمية، وقياس وتقويم أداء المتعلمين."[1]، وبعبارة أخرى يمكننا القول بأن "التعليم الالكتروني أو الافتراضي: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها"[2].

ونخرج من هذا التعريف إلى أن التعليم الإلكتروني وسيلة حديثة للتعليم تواكب العصر ومتطلباته، فوجود التقانة الحديثة تعد من النعم التي أنعم الله بها على العباد، وما عليهم إلا أن يقوموا بتوجيهها إلى النافع والمفيد، مثل التعليم، وإنجاز الأعمال، وقضاء المصالح المهمة.

ثانيا: أنواع التعليم الإلكتروني: توجد أنواع كثيرة ومتنوعة من التعليم الإلكتروني، وتوجد تقسيمات مختلفة لها، ولكننا نختار في تقسيمها إلى عدة أنواع حسب الاعتبارات الآتية[3]:

1. حسب طبيعة الاتصال والتواصل المستخدم: وذلك لاختلاف طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم، فمنها:
   أ. التعليم المدمج: والذي يجمع بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد.
   ب. التعليم عن بعد: والذي يكون فيه المعلم بعيدا عن المتعلمين، وتكون الوساطة بينهم أحد وسائل التواصل المختلفة.
2. حسب زمن التعلم: وهذا راجع إلى وقت التعلم، ومنها:
   أ. التعليم المباشر: وهو ما يسمى بالتعليم التزامني (Synchronous E-Learning)؛ الذي يكون فيه التعليم الإلكتروني مباشرا بين المعلم والمتعلم، ويكون فيه تبادل المعلومات في الوقت نفسه، وهو التعليم على الهواء، الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب أو الهواتف أو غيرها لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم، عبر غرف المحادثة (Chatting)، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom).
   ب. التعليم غير المباشر: وهو ما يسمى بالتعليم غير التزامني (Asynchronous E-Learning)؛ الذي يكون التعليم فيه بصورة غير مباشرة، فلا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان ذاته الذي يكون فيه التعليم، وإنما يكون من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني أو عبر تسجيلها وبثها عبر الوسائل المختلفة، مثل البريد الالكتروني، أو المنصات والمواقع الإلكترونية[4].
3. حسب بنية فصل التعلم الإلكتروني: حيث تختلف بنية فصل التعلم الإلكتروني حسب التوجيهات المقدمة للمتعلم في العملية التعليمية، ويمكن أن يكون التعلم الإلكتروني واحدا مما يلي:
   أ. تقدم ذاتي: في هذا النوع من التعلم الإلكتروني يتم عرض المادة التعليمية للطالب، وعليه الدراسة بدون توجيهات.
   ب. توجيه المعلم: أما في هذا النوع يقوم المعلم بتوجيه الطالب أثناء دراسة المادة التعليمية.
   ج. دراسة ذاتية مع مرشد: وفي هذا النوع يتم دمج النوعيين السابقين بحيث يكون الطالب مسؤولا عن دراسة المادة التعليمية، ويمكنه الرجوع إلى المعلم وقت الحاجة.
4. حسب التكنولوجيا المستخدمة في التعلم الإلكتروني: فالتكنولوجيا المستخدمة في التعلم الإلكتروني متنوعة ومتباينة، فمنها:

4

أ. أجهزة تعتمد على التكنولوجيا حسب نوع الوسائط: فمنها ما يعتمد على الصوت فقط كالمسجل والراديو، أو الصوت والصورة معا كالتلفاز والفيديو.
ب. أجهزة تعتمد على الأجهزة المحمولة الصغيرة: مثل الهاتف المحمول أو الأجهزة الكفية.
ج. أجهزة تعتمد على نوع الوسائط الرقمية المختلفة: مثل أجهزة تعتمد على الاسطوانات المدمجة أو الاسطوانات الرقمية.

ثالثا: أهمية التعليم الإلكتروني: الاعتناء بالتعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة لاعتبارات عدة أبرزها[5]:

1. إحداث نقلة كبيرة في العملية التعليمية: حيث يقوم نظام التعليم الالكتروني على فلسفة التعلم الذاتي للدارسين، أي تحويل عملية التعليم إلى تعلم، يعتمد فيها الدارس على الذات بدرجه عالية، وهذا يعني أن الواقع الالكتروني التعليمي يستند في فلسفته على عدد من المبادئ تختلف في مفهومها عن المبادئ التي انطلق منها التعليم التقليدي وهي: مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفرده، مبدأ إثارة الدوافع الذاتية، ومبدأ تطوير التعليم واستمراريته.
2. التفاعل الكبير في عملية التعلم الإلكتروني: حيث نرى تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي، الذي قد لا يكون عن طريق معلم، فيكون عن طريق عرض المادة التعليمية عبر جهاز أو وسيلة إلكترونية، ونرى كذلك تفاعل المتعلم مع المعلم لتكون عملية الاتصال بين المعلم والطالب عملية تفاعلية ومؤثرة، وكل هذا يدفع إلى دعم عملية التعلم، وتقويم أداء المتعلم، وحل ما يعترضه من مشكلات.
3. توسيع نطاق التعليم: فعن طريق التعليم الإلكتروني تتمكن فئات كثيرة من المشاركة في ركب التعليم؛ منهم الموظفون وربات البيوت وكبار السن في التعلم، ويمكنهم من الحصول على الشهادات العلمية وإكمال دراساتهم العليا، كما يتمكن أصحاب المناطق البعيدة والنائية مثل أهالي الصحراء والجبال من تلقي التعليم في بيوتهم ومناطقهم.
4. تسهيل عملية التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، وهم فئة تعاني من القصور في القدرات الذهنية أو الجسدية أو الحركية أو الحسية أو في قدرات الاتصال والتواصل، وتحتاج إلى دعم وخدمات خاصة[6]، حيث يُمَكِّنُهم التعليم الإلكتروني من تلقي العلوم والمعارف بسهولة ويسر، فيرفع عنهم مشقة الحركة والتنقل ويوضح لهم المادة العلمية بشكل يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم.
5. تجاوز قيود الزمان والمكان: فالطالب يتعلم وهو في بيته أو في مكتبه أو في سيارته، وفي الوقت الذي يريد حسب الظروف المتاحة له في أيام العمل أو في أيام الإجازات والأعياد وغيرها، فاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني يجعل من العلم والمعرفة أمرا متاحا للجميع، وفي مختلف الظروف والأوضاع.

6. الاستفادة من أهل العلم الخبرة بشكل أوسع: فالمتخصصون والمتعمقون في العلوم والمعارف كنز ثمين يجب تثميره والإفادة منه بأكبر قدر ممكن، والتعليم الإلكتروني يعين على نشر معارفهم والتواصل معهم، وتجاوز العقبات في النهل من علمهم، وتوضيح الغوامض والإشكال في هذه العلوم.[7]
7. فرصة للتعارف وتوثيق الصلات وتقوية الروابط: وذلك في جوانب الخير والعلم والمعرفة، فيمكن بالتعليم الإلكتروني أن يتواصل الطلبة والمعلمون من مختلف بلدان الدنيا، حيث طويت الأرض وتقاربت المسافات وأزيلت الحواجز، وأصبح من اليسير إقامة دورة أو ندوة أو ورشة أو مؤتمر يشارك فيها المختصون والباحثون والمهتمون من دول العالم في الوقت ذاته.
8. استيعاب أكبر عدد من الدارسين في وقت واحد وفي مظلة واحدة: فبعض المنصات التعليمية تستقبل حدود ألف دارس في الوقت الواحد ولمدرس واحد، وهذا يحل إشكالية ضيق القاعات وعدم اتساعها، إضافة إلى تقليل التكاليف التشغيلية لهذه القاعات، من كهرباء وتكييف وأثاث وغير ذلك.
9. جودة التعليم: فالوسائل التوضيحية في التعليم الإلكتروني لها دور كبير في إيصال المعلومات إلى الدارسين بكل وضوح وجلاء، وكشف دقائق هذه العلوم والمعارف، لأجل التوسع في فهمها والتعمق في إدراك أسرارها.
10. التقدم في الجانب التقني: فتفعيل الأجهزة والمواقع والمنصات للتعليم الإلكتروني يرفع من مكانتها والعناية بها؛ وهذا يعطي دافعية كبيرة للاهتمام بالتقنيات الحديثة، ويفعلها في المجتمعات، ويدفع إلى الرقي والتطور في هذا الجانب، ويهيئ الدول للمضي قدما في السير العوالم الافتراضية.

3. المطلب الثاني: تجربة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في جانب التعليم الإلكتروني:

قامت الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم بجهود كبيرة في جانب تعليم القرآن الكريم، وهي وإن كانت جمعية خيرية تطوعية معتمدة رسميا إلا أن لها آثارا ملموسة في المجتمع العماني، ولها إسهامات واضحة في مجال تعليم القرآن الكريم والرقي به[8]، وسنتعرف على بعض التقنيات الحديثة في جانب التعليم الإلكتروني التي استخدمتها الجمعية في تعليم القرآن الكريم، مع بيان ردود الأفعال تجاهها، وذلك على النحو الآتي:

أولا: أبرز الجهود المبذولة من قبل الجمعية في خدمة التعليم الإلكتروني:

بحمد الله توفرت جهود طيبة في سلطنة عمان تعتني بالتعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية، ومنها المؤسسات التي تعنى بتعليم القرآن الكريم، ومنها: البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم

7
8

(عن بعد)، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية[9]، كما أنه توجد مواقع وتطبيقات إلكترونية لتعليم القرآن الكريم، منها موقع مصحف عمان للقرآن الكريم[10]، وتطبيق (المصحف العماني)، وغيرها، ونسلط الضوء هنا على أبرز الجهود التي قدمتها الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في مجال التعليم الإلكتروني على سبيل التمثيل وليس الاستقراء والحصر، وذلك وفق العناصر الآتية:

1. الأجهزة الإلكترونية: وهي وسائل تعليمية إلكترونية، يستعان بها لأجل عرض المادة العلمية وتوضيحها، وتدخل ضمن ما يسمى بالتعليم المتمازج (Blended Learning)؛ وهو: الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات وهي كثيرة ومتنوعة، وتعمل جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي المباشر[11]، ونستعرض هنا أمثلة من هذه الأجهزة التي تستخدمها المراكز والحلقات التابعة للجمعية حسب الظروف والإمكانات المتاحة، ومنها:
   أ. الحواسيب: حيث تستخدم لعرض التلاوات القرآنية، وبعض الرسوم التوضيحية لمخارج الحروف، وبعض الشروح التوضيحية أو الصور والمقاطع التعليمية، إضافة إلى استخدامها في التعليم عن بعد، وغيرها من الاستخدامات.
   ب. الهواتف: وهناك من المعلمين من يستعين بالهواتف الذكية في الجوانب التعليمية مثل إسماع الدارسين الآيات القرآنية أو غيرها من المقاطع أو التنبيهات، وكذلك يستعان بها في التعليم عن بعد.
   ج. الشاشات: سواء شاشات التلفاز العادية أم الشاشات الذكية أم السبورات الذكية أم السبورات التفاعلية، وتستخدم كذلك لعرض الدروس والمقاطع والصور التعليمية المختلفة إضافة إلى المقاطع الثقافية والترفيهية، وتتميز بالتفاعل الكبير معها.
   د. أجهزة العرض: وهي الأجهزة المستخدمة في عرض المواد التعليمية أو شرائح العرض لتوضيح المحتوى التعليمي سواء في الفصول التعليمية أم في الدروس والمحاضرات والفعاليات المختلفة التي تقيمهما الجمعية في مختلف الأماكن.
   هـ. الأجهزة الصوتية: وهناك أجهزة تعليمية يستعين بها بعض المدرسين في إسماع الطلبة التلاوات المجودة، مثل المصباح القرآني أو السماعات القرآنية وغيرها.
   و. الأجهزة التفاعلية: وهي أجهزة يستعين بها المدرس في التعليم، كما أنها تعين الدارس على تعلم التلاوة المنضبطة، وتمكنه من سماع تلاوته مع مقارنتها بالتلاوة الصحيحة، إضافة إلى بعض الفوائد الأخرى مثل معرفة التفسير أو الترجمة أو القراءات القرآنية، ومن أبرز هذه الأجهزة القلم القارئ للقرآن.

وعموما توجد أجهزة كثيرة ومتنوعة لم يرد ذكرها، وإنما أوردنا أهم الأجهزة التي تستخدمها مراكز الجمعية، ومن أراد الاستزادة في هذا الجانب فإمكانه الرجوع إلى البحوث والكتب المختصة في هذا المجال.[12]

2. البرامج والأنشطة عن بعد: وهي تقنيات مختلفة ومتنوعة، تتميز بوجود التفاعل والتجاوب المباشر بشكل أكبر بين المتعلم والمعلم والتقنية الحديثة، وتأتي على أشكال متباينة منها:

أ. تعليم القرآن عن بعد: ويعرف التعليم عن بعد بأنه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا"[13]، وهو من أبرز التقنيات التفاعلية التعليمية على وجه العموم، وتستخدم الجمعية التعليم عن بعد لتعليم القرآن وتجويده، إضافة إلى تعليم مهارات التدريس، وهذه البرامج التي نفذتها الجمعية أو هي قيد التنفيذ، أو تكرر تنفيذه، نورد منها على سبيل التمثيل ما يأتي:

م	اسم البرنامج	وسيلة التنفيذ
1	دورة المخارج والصفات الأولى	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
2	دورة المخارج والصفات الثانية	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
3	دورة المرتل المجيد لكتاب الله المجيد	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
4	دورة إعداد معلمي (المرتل المجيد للكتاب المجيد) للنساء	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
5	دورة إعداد معلمي (المرتل المجيد للكتاب المجيد) للرجال	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
6	دورة (إعداد معلمات المرتل الصغير لكتاب الله المنير)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
7	دورة المرتل المجيد لكتاب الله المجيد (لطلاب كلية العلوم الشرعية)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
8	دورة (اتقان التلاوة)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
9	دورة (أساسات التجويد)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
10	دورة (تصحيح التلاوة)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
11	التعليق على نظم (المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه) من كتاب (الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية)	عن بعد؛ بواسطة برنامج جوجل ميت

12	دورة (مهارات المرتل الصغير) للمعلمين	عن بعد؛ بواسطة برنامج جوجل ميت
13	دورة (قواعد النبر واستقامة الأداء القرآني)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
14	برنامج مكنون (لحفظ القرآن الكريم)	عن بعد؛ برنامج الواتساب
15	البرنامج الذهبي (لحفظ القرآن الكريم)	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
16	دورات متنوعة لحفظ القرآن الكريم، وحلقات قرآنية	عن بعد؛ بواسطة برنامج الزووم
17	مسابقة القرآن الكريم	عن بعد؛ برنامج الواتساب أو الزووم

ب. وسائل التواصل الإلكترونية وبرامجها: تتخذها الجمعية وسيلة للتواصل بين الكادر التعليمي والدارسين أو أولياء الأمور؛ وذلك بإنشاء مجموعات في هذه الوسائل أو البرامج، وإرسال المقاطع التعليمية أو الإرشادات أو التوجيهات أو الإعلانات، كما أنها تتيح عن طريقها الفرصة للمدارسة والنقاش، وتلقي التنبيهات أو الملحوظات، ومن هذه البرامج:

1.1. برنامج الوتساب: وهو من البرامج الشهيرة التي تستخدمها الجمعية، وغالبا ما يستخدم في تكوين مجموعات عمل بين اللجان الإدارية أو الإشرافية لمراكز الجمعية أو بين الهيئة التدريسية والدارسين وأولياء أمورهم، أو مجموعات قرآنية متنوعة وغيرها.

1.2. برنامج الزووم: وهو كذلك يستخدم لتنفيذ الدورات وورش العمل التي تقدمها الجمعية، إضافة إلى استخدامه في عقد اللقاءات والاجتماعات التي تقيمها الجمعية.

1.3. برنامج الجوجل ميت: وهو مثل برنامج الزووم، تنفذ فيه الدورات والاجتماعات ولكن بشكل أقل، وإمكانات أقل.

ج. الحسابات الإلكترونية للجمعية: حيث تقوم الجمعية بنشر المقاطع والدروس التعليمية سواء المباشرة أو المسجلة، إضافة إلى نشر إعلاناتها عبر حساباتها المختلفة، ومنها القناة اليوتيوبية للجمعية، وحساباتها في وسائل التواصل المختلفة: مثل الفيس بوك والتويتر والإنستجرام والواتساب، وغيرها[14].

د. الخدمات الإلكترونية التعليمية: فأصبحت مختلف نظم الجمعية تسير وفق المسار الإلكتروني، بدءا من التسجيل الإلكتروني وتعبئة الاستمارة الإلكترونية وإرفاق المستندات إلكترونيا والدفع الإلكتروني للرسوم واستمرارا بممارسة التعليم الإلكتروني والإشراف الإلكتروني، ومواصلة بالتقويم والاختبارات الإلكترونية، وختاما بالشهادة الإلكترونية.

هـ. المسابقات الإلكترونية: حيث أقامت الجمعية مجموعة من المسابقات المتنوعة بشكل إلكتروني، جمعت بين تنمية المهارات والتعليم والترفيه، منها: (مسابقة المرتل الصغير) و(مسابقة الصائم الصغير) و(مسابقة حوار أنا والقرآن) و(مسابقة الخطابة القرآنية).

و. الاحتفالات أو الأمسيات الإلكترونية: والتي تكون تتويجا للدورات والورش والبرامج المختلفة للجمعية، وأحيانا تكون للمناسبات، وهي فرصة يلتقي فيها المسؤولون والمشرفون والمعلمون في الجمعية بالدارسين وأولياء الأمور، لتحدث ذكرى طيبة في نفوس الجميع، وتكون حافزا لهم على بذل المزيد من الجهود من أجل الرقي في العمل القرآني.

ز. المقاطع والتصاميم التعليمية الدعوية: حيث أعدت الجمعية سلسلة من المقاطع والبطاقات المصممة التي تركز على التدبر للآيات القرآنية، وتجلية ما فيها من تعليم وتوجيه وإرشاد مع ربطها بالواقع المعاش والظروف الراهنة، من ضمنها: سلسلة مقاطع مرئية بعنوان (المبشرات المطمئنات)، وسلسلة بطاقات بعنوان: (توجيه قرآني)، وأخرى بعنوان: (إشارات قرآنية)، وقامت بنشرها عبر حساباتها المختلفة وعبر وسائل التواصل، ولاقت روجا كبيرا.

ح. إعداد المناهج التعليمية: حيث أصبح إعدادها بشكل إلكتروني، وإرسالها إلى الدارسين كذلك، كما أن التعديل فيها وجمع الملاحظات والتغذية الراجعة حولها يتم أيضا بشكل إلكتروني.

ثانيا: بيان ردود الأفعال لاستخدام هذا النوع من التعليم: من خلال النظر إلى التغذية الراجعة، والاطلاع على البرامج والأنشطة والفعاليات في جانب التعليم الإلكتروني للجمعية، والاستماع إلى انطباعات الدارسين وأولياء الأمور، نورد آراءهم فيها، وإن كان المقام لا يستع لذكر هذه الدورات وتفاصيلها، وردود الأفعال لكل برنامج على حدة، ولكن نجمل أبرزها على نحو العموم كما يلي:

1. تحقيق الفوائد المعرفية للدارسين من هذه البرامج والأنشطة: حيث صرحوا بازدياد حصيلتهم العلمية، وتلقي معلومات قيمة وإضافات علمية في موضوع هذه الدورات أو الورش التدريبية.

2. التعرف على منهجية واضحة وتأسيس علمي جيد للبرنامج المنفذ: حيث ذكر الدارسون بأنهم تلقوا تأصيلا علميا في مواضيع الدورات والبرامج المقدمة من قبل الجمعية.

3. ممارسة التدريب والتطبيق في هذه البرامج التعليمية: فهي لا تقتصر على عرض المادة العلمية، وإنما صرحوا بأنهم مارسوا فيها عملية تطبيق هذه المعلومات بشكل عملي، وتدربوا على الآلية الصحيحة لتنفيذها، وأنها بذلك صقلت الجانب المهاري لديهم، وأوصلتهم إلى إتقان وتعلم طرق مختلفة وجديدة في الموضوع المدروس.

4. الرضا بالخدمة المقدمة في هذه البرامج: فعبارات الشكر الثناء متواصلة من قبل المستفيدين منها، وموجهة إلى المسؤولين والمنظمين والمقدمين والمعلمين لهذه الدورات والبرامج، إضافة إلى تقديرهم لهذه الجهود المبذولة من قبل الجمعية ومراكزها المختلفة.

5. الجمع بين غزارة المادة العلمية والأسلوب السهل السلس لفهمها واستيعابها: حيث بينوا أن هذه البرامج جمعت بين المادة العلمية الدسمة، والأسلوب الرائع والماتع، الذي يتميز بتبسيط المعلومات المدروسة، والإثراء بمعلومات جديدة، إضافة إلى تفردها بالإلقاء الذي جمع بين الشفافية والإتقان.

6. البيان الشافي والوافي لموضوع الدورة والبرنامج: حيث صرحوا بأنها تميزت بالتوضيح الدقيق فيها لموضوع الدورة، وتدعيمها بالأمثلة والقصص، مما أزال الصعوبات أو الغوامض في بعض الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس، كما أنها لخصت المواضيع المتشعبة، وأجملتها بشكل منظم.

7. اكتشاف بعض الأخطاء وعلاجها: حيث أشار بعض المشاركين بأنه تحصل على التنبيه على ما يقع فيه من أخطاء في الجوانب العلمية أو التطبيقية، وذلك من خلال الأسئلة والمناقشات بين المدرس والدارسين، وعلى إثرها تمت معالجة هذه الأخطاء وتصحيحها.

8. حصول الدافعية لشحذ الهمة والاستزادة من العلم والمعرفة: حيث شعر المتدربون بالنقص المعرفي أو المهاري عند مشاركتهم في برامج الجمعية، مما حفزهم لطلب العلم، وشجعهم على الخوض هذا المجال بحماس وعزيمة.

9. الشعور بالثقة في النفس: فأبان بعض الدارسين بأنه تلقى التعزيز والتشجيع من قبل المدرب أو المعلم مما أشعره بأنه قادر على التعلم، وأن هذه العلم أبوابه مفتوحة وسهلة، وهذا يعد من أهم الجوانب في المجال التعليمي؛ وهو شعوره بالأمن النفسي.

10. تعلم ضبط الوقت وإدارة الحصة بشكل منضبط: حيث أفاد الدارسون بأنهم تعلموا بشكل تطبيقي من خلال هذه الدورات والورش التي اتصفت بالمنهجية لإدارة الحلقة القرآنية، وبضبط الوقت وتنظيمه والتحكم في وقت المشاركات والمداخلات.

11. الإحساس بالمسؤولية وأهمية تعليم وتأهيل الأجيال الناشئة: حيث استشعر الدارسون الأمانة الملقاة على عاتقهم بعدما تلقوا هذه العلوم والمعارف، وأنهم مكلفون بتعليمها غيرهم وعدم كتمانها، وهذا محفز كبير لنشر العلم.

12. الشعور بالمتعة والإفادة وتثمير وقت الفراغ: حيث أحس المتدربون بالمتعة وأهمية تثمير الوقت في النافع والمفيد، وليس شيء أعظم من تعليم القرآن الكريم، كما أنهم بذلك قضوا على تضييع الأوقات في التفاهات والترهات أو المحرمات.

13. المطالبة باستمرار هذه الدورات أو البرامج، إضافة إلى تقديم المزيد منها: حيث أبدى الدارسون استعدادهم للمشاركة في دورات مماثلة لها، أو متقدمة في مجالها.

14. الدراسة عن بعد لم تكن مملة: حين عبر الدارسون عن التعليم الإلكتروني والدراسة عن بعد بأنها كانت سببا لتنشيط أذهانهم والاستفادة من التقنيات المصاحبة لها، التي سببت لهم الإثارة والمتعة، إلى درجة مطالبة بعضهم بعدم ترك أوقات راحة فيها لاستغلال كل وقت في الدورة.

15. حدوث بعض الصعوبات في تعلم هذه البرامج الإلكترونية في البداية: ولكن المعلمين والدارسين استطاعوا التأقلم معها بعد الممارسة لها، والتغلب عليها بالتدريب والتأهيل والتوجيه.

16. مشاكل فنية تحصل أثناء التعلم الإلكتروني: مثل مشكلة ضعف الإرسال وعدم قوة الشبكات بل وانعدامها في بعض القرى، خاصة في بعض القرى الجبلية أو الصحراوية، ولكن هذا دفع الدارسين إلى السعي للتغلب على هذه المشاكل وإيجاد الحلول والبدائل لها، ومطالبات الجهات المختصة بمعالجتها.

4. المطلب الثالث: مدى فاعلية الإسهام المقدم من قبل الجمعية بالاستعانة بالتعليم الإلكتروني:

بعد استعراض أبرز الجهود المبذولة من قبل الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم، والاطلاع على أهم ردود الأفعال تجاه هذه الجهود، نحاول هنا أن نكشف عن مدى فاعليتها، وتوضيح أثر ما قدمته من إسهام في تفعيل التعليم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم، وذلك من خلال النقاط التالية:

1. توفر التنظيم المتناسب مع الظروف لتحقيق الأهداف: فالجمعية قامت بوضع خطط بديلة عاجلة تتناسب مع الظروف الفجائية، والتي أسفرت عن إغلاق جميع المراكز والمدارس والحلقات التابعة للجمعية وغيرها، بسبب الجائحة المتمثلة في انتشار فيروس كرونا (كوفيد-19) في 15 مارس (3) 2020م، حيث عقدت اجتماعات ولقاءات عدة من قبل إدارة الجمعية، وتم التوجه إلى تنفيذ الخطط البديلة، حتى لا يتوقف عمل الجمعية، فعملت جاهدة لتنظيم عملها وفق المعطيات والإمكانات، وسعت إلى انتقاء الوسائل المتاحة للوصول إلى تحقيق أهدافها؛ فتوجهت إلى التعليم الإلكتروني، وتنفيذ مختلف البرامج والأنشطة عن بعد، مما كان له الدور الفاعل في استمرار رسالة الجمعية ورؤيتها.

2. اشتراك أعداد كبيرة في أنشطتها وبرامجها: حيث لاقت الدورات والفعاليات التي أقامتها الجمعية عن بعد قبولا جيدا، وزاد عدد المشاركين في بعض الدورات، مما يجعل مؤشر قياس الإنتاج الكمي للجمعية جيدا، فبعض الدورات كان معدل المشاركة فيها بحدود 50 مشاركا، إلى أن وصل المشاركون في أحد برامج التعليم عن بعد إلى أكثر من 500 مشارك، وكذا بالنسبة للمحاضرات أو الندوات التي تقيمها الجمعية فالحضور فيها كان ما بين 100 إلى 200 مستفيد، إلى أن تجاوزت المشاهدات لبعض المحاضرات أكثر من 2000 مشاهد، وغيرها من الفعاليات والأنشطة.

3. اتساع نطاق عملها: حيث أحدث التعليم الإلكتروني نقلة كبيرة في جانب توسع نطاق عمل الجمعية، فبعد أن كان في مناطق محدودة، أصبحت إمكانية مشاركة الدارسين متاحة من مختلف ربوع سلطنة عمان، فتجاوزت بذلك الحدود والقيود.

4. التفاعل الكبير مع برامجها: سواء من قبل المستفيدين من هذه الدورات أو القائمين أو المشرفين عليها، وهذا ما بدا واضحا جليا عند الإشارة إلى بيان ردود الأفعال لهذه الدورات والأنشطة، إضافة إلى ما تقوم به الجمعية من التعريف بالجمعية والتسويق لها، وإبراز جهودها عبر القنوات الجمعية المختلفة.

5. المحصلة الجيدة لمخرجات هذه الدورات والورش التدريبية: فالنتائج المشرفة التي أفرزتها تلك الدورات تشي بشكل جلي إلى جودة الأداء فيها، وأنها آتت أكلها، وأعطت ثمارها المرجوة، وتكللت بالنجاح.

6. جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة من الجمعية: واتضح شيء من ذلك عند استعراض بعض ردود الأفعال حول الدورات المقدمة من الجمعية، وكذلك من خلال الاستمارات الإلكترونية المقدمة مع كل دورة أو ورشة، والتي يدون المشارك فيها انطباعاته حولها، وملحوظاته ومقترحاته تجاهها، وهي بمثابة التغذية الراجعة منها، وهذا الأمر ساعد بشكل كبير في تدارك بعض الهفوات والهنات، ومعالجة بعض الأخطاء أو القصور فيها، والارتقاء بها وبمستواها.

7. إنجازات كبيرة قياسا بالوقت المتاح: فسرعة الإنجاز الذي تحقق في وقت قصير ليدل دلالة واضحة على أن الجمعية تواكب العصر وتتفاعل مع المعطيات والمستجدات، فسرعة التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني والتكيف مع متطلباته، والاستفادة من الوقت في ظل الظروف والأزمات، وتوجيه الكوادر التدريسية والإشرافية للتعامل بانسيابية مع هذه التطورات كانت عوامل مساعدة للجمعية على تخطي هذه الأزمة والتعامل معها بخطى علمية مدروسة.

8. التغلب على عقبات التعليم المباشر: فالتعليم عن بعد يسهل عملية التواصل بين الطلبة والأستاذ؛ من التغلب على عقبة توفر وسائل النقل، إضافة إلى ما يقدمه من توفير للجهد والوقت والمكان، مع مراعاة حصول الاشتراطات لضبط التعليم القرآني، خاصة فيما يتعلق باشتراط المشافهة في تعليم القراءات والإجازات القرآنية، وذلك عن طريق الاتصال المرئي أو عبر البرامج المباشرة.

9. التعاون والتعاطف مع الجمعية: وذلك من خلال التسهيلات والدعم المقدم إلى الجمعية من الجهات المختلفة والأفراد، تقديرا لما قامت به الجمعية من جهود فاعلة في جانب التعليم الإلكتروني، وتعاونها مع مختلف المؤسسات في مجال خدمة القرآن، منها تعاون الجمعية مع فرق خيرية لإقامة مسابقة للقرآن الكريم، منها: مسابقة القارئ الصغير، والتي أقامتها مجموعة (سنبادر لأجلكم لخدمة مرضى السرطان) وأشرفت عليها الجمعية، وكانت عبر برنامج الواتساب.

10. التنوع والشمولية لتعليم مختلف المستويات: فبرامجها متنوعة تشمل سائر التوجهات والرغبات؛ فمثلا تقيم الجمعية برامجا لتحفيظ للقرآن كثيرة ومتنوعة؛ فمنها البرامج المكثفة ومنها المتوسطة ومنها اليسيرة، وكل مشارك يختار ما يتناسب مع إمكاناته وقدراته، كما أن دورات الجمعية تشمل مختلف الأعمار؛

ففيها دورات لمن هم دون السن المدرسي، ومن هم في مراحل الدراسة المختلفة، ومن هم أعلى من ذلك، وحتى كبار السن وربات البيوت لهن نصيب منها، وكذلك فإن هذه الدورات تشمل فئات مختلفة من المجتمع؛ فتوجد دورات للمكفوفين، ودورات للطلبة الجامعيين، وغيرها، كما أنها تقيم دورات وبرامج تعليمية للدارسين، فإنها تقيم دورات وورش للمعلمين ودورات تأهيلية للمشرفين، كما أن هذه الدورات كذلك تقام في أوقات مختلفة وأيام متعددة، ليختار الدارس ما يتناسب معه حسب ظروفه وأحواله، وهذ التنوع أدى إلى المشاركة الواسعة في برامج الجمعية، فأصبحت تدرب في الجانب التقني المختص بالتعليم إضافة إلى تعليم القرآن الكريم.

11. انعكاس الآثار التعليمية للرقي بالمجتمع: فالعناية بالتعليم الإلكتروني وإيجاد التنوع فيه يحفز مختلف أفراد المجتمع للمشاركة في سلك التعلم، حتى من فاته قطار التعليم في الصغر، وكذا أصحاب الحرف والوظائف يجدون فسحة للانخراط في مجال التأهيل والدراسة، وهذا بدوره يرفع من مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع، ويسهم بشكل فاعل في محاربة الجهل والأمية، وبالتالي يعلي من شأن المجتمع ويوجهه نحو الرقي والسمو.

12. مراعاة ضوابط التعليم الإلكتروني: حيث أعدت الجمعية بعض الضوابط والاحترازات في مجال التعليم الإلكتروني، إضافة إلى استفادتها من البحوث والدراسات في هذا المجال، وذلك تحصينا لأنشطتها من الانحراف عن مسارها المرسوم، وهذا يجعل من هذا التعليم بيئة آمنة، يطمئن فيها الدارس على نفسه، وولي الأمر على أهله وأولاده.[15]

13. تحقيق الأمن المجتمعي: فالاهتمام بتعليم القرآن لمختلف فئات المجتمع سواء كانوا من الشباب أو الكبار، وسواء كانوا من العاملين أو العاطلين عن العمل، فإن ذلك التعليم سوف يشغلهم ويوجه طاقاتهم نحو العلم والمعرفة، ويهذب أخلاقهم وسلوكهم نحو التزكية والسمو والرقي الخلقي، يقول الله تعالى: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:8)، ويقول: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الجمعة:2).

5. الخاتمة:

الحمد لله على آلائه، والشكر له على آياته، فقد أنزل الله تعالى إلينا نورا مبينا، ودستورا عظيما، من تمسك به فقد فاز فوزا عظيما، وهذا الكتاب كلما اعتنى به المسلمون سلكوا سبيل عزهم، وكلما أهملوه ساروا إلى ذلهم ومهانتهم، لذا كان الاهتمام بالقرآن والارتباط به هو سلم النجاة لهذه الأمة عبر مختلف العصور وفي سائر الأمصار، ومن هنا فإن تثمير التقنيات الحديثة في تعليم القرآن وتوظيف التعليم الالكتروني في تدريس القرآن وعلومه يعد من متطلبات هذا العصر وأبرز احتياجاته.

ومن هذا المنطلق قامت الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في عمان بجهود حثيثة في هذا الصدد، وبذلت مختلف الإمكانات والطاقات في سبيل اللحاق بالركب العصري، الذي أفرز التعليم الإلكتروني، فوظفته في جانب خدمة القرآن الكريم، وسعت إلى التنويع والتوسع فيه لتشمل مختلف المستويات والفئات، واستفادت من خبرات الدول الأخرى في هذا الصدد، فكان هذا البحث للكشف عن تجربة الجمعية في جانب التعليم الإلكتروني، وتوضيح الجهود المبذولة من قبلها في هذا الخضم، للاستفادة منها، وإتاحة الفرصة للمقترحات والتوجيهات للارتقاء بهذه المساعي وتطويرها.

6. النتائج:

1. التعليم الإلكتروني: هو طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تُمَكِّن من إدارة العملية التعليمية، وقياس وتقويم أداء المتعلمين.
2. توجد أنواع كثيرة ومتنوعة من التعليم الإلكتروني: منها ما يكون حسب طبيعة الاتصال والتواصل المستخدم، ومنها بحسب زمن التعلم، وأخرى بحسب بنية فصل التعلم الإلكتروني، وغيرها بحسب التكنولوجيا المستخدمة في التعلم الإلكتروني.
3. الاعتناء بالتعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة في المجتمع؛ لأنه أحدث نقلة كبيرة في العملية التعليمية، وتفاعلا كبيرا في عملية التعلم، وقيامه بتوسيع نطاق التعليم، وتسهيل عملية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجاوز قيود الزمان والمكان، وعن طريقه تكون الاستفادة من أهل العلم الخبرة بشكل أوسع، إضافة إلى أنه يتيح فرصة التعارف وتوثيق الصلات وتقوية الروابط في جوانب الخير والعلم والمعرفة، واستيعاب أكبر عدد من الدارسين، وهو كذلك سبيل إلى جودة التعليم، وحافز للتقدم في الجانب التقني.
4. جهود طيبة في سلطنة عمان تعنى بالتعليم الإلكتروني، ومنها جهود الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم، ومن ذلك استعانة كوادرها بالأجهزة الإلكترونية، وقيامهم بالبرامج والأنشطة عن بعد، والتي شملت الدورات والمسابقات والدروس والمحاضرات والندوات، إضافة إلى اللقاءات الاجتماعات والاحتفالات وغيرها.

5. ردود الأفعال تجاه هذه الجهود كان غالبها إيجابيا، حيث لاقت استحسانا كبيرا، وكانت انطباعات الدارسين وأولياء الأمور والمدرسين طيبة، وكانت بعض الردود فيها مبينة لبعض الصعوبات أو الإشكالات، وتمكنت الجمعية من معالجتها والتفاعل معها.
6. عند قياس مدى فاعلية هذه الجهود وتوضيح أثر ما قدمته من إسهام، يتبين لنا الفاعلية الكبيرة لها على مختلف المستويات؛ وذلك لأنها وفرت التنظيم المتناسب مع الظروف لتحقيق الأهداف، واشتراك أعداد كبيرة في أنشطتها وبرامجها، وحققت أيضا اتساعا في نطاق عملها، وتفاعلا كبيرا مع برامجها، كما أن المحصلة لمخرجات هذه الدورات والبرامج كانت جيدة، إضافة إلى جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة من الجمعية، والإنجازات كانت كبيرة قياسا بالوقت المتاح، ودورها في التغلب على عقبات التعليم المباشر، كما أنها كانت سببا للتعاون والتعاطف مع الجمعية، وتميزت برامجها بالتنوع والشمولية لتعليم مختلف المستويات، وأدت إلى انعكاس الآثار التعليمية للرقي بالمجتمع، إضافة إلى حرصها على مراعاة ضوابط التعليم الإلكتروني، وتحقيق الأمن المجتمعي.

7. التوصيات:

أبرز التوصيات لهذه الورقة البحثية ما يلي:

1. ضرورة اهتمام القائمين على تعليم القرآن خصوصا وعلى تعليم العلوم الشرعية عموما بتعلم آخر ما توصل إليه العالم من التقنيات الحديثة في جانب التعليم، وأن يعملوا على توظيفها التوظيف الصحيح بما يتناسب مع بيئاتهم ومجتمعاتهم.
2. التنسيق وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن التعليم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم.
3. دعم المؤسسات وأصحاب الأموال لهذه الجهود القرآنية، والإسهام في تطويرها والارتقاء بها.

8. المصادر والمراجع:

[1]

حذيفة مازن عبد المجيد. تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني. المكتبة الشاملة الذهبية، 19.

[2]

إبراهيم بن عبد الله المحيسن. التعليم الالكتروني ... ترف أم ضرورة ... ؟!. ورقة عمل مقدمة لندوة: (مدرسة المستقبل) جامعة الملك سعود 16-17 رجب 1423هـ، المكتبة الشاملة الذهبية، 3.

[3]

ياسمين ناصر أبو العون. التعلم الإلكتروني: ضروريته وحتميته. مقال بتاريخ: 2020/4/11م:

https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D9%87-%D9%88%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87 .

[4]

أحمد محمد موسى عبدالرزاق. فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم. بحث دكتوراه في الفلسفة في التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، المكتبة الشاملة الذهبية، 27.

[5]

عبد المجيد. تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني. 15-66، والمحيسن. التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة؟!. 15-16.

[6]

فاطمة عبدالرحيم النوايسة. ذوو الاحتياجات الخاصة -التعريف بهم وإرشادهم-، (عمَّان-الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م)، 31-32.

[7]

https://youtu.be/OHktyW6Q_tg .

[8]

أحمد بن سعيد البوسعيدي. دور الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم. ضمن بحوث مؤتمر: الدور العماني في خدمة القرآن الكريم وعلومه (كتاب المؤتمر الدولي السادس بماليزيا)، (مسقط–سلطنة عمان: ذاكرة عمان، ط1، 1441هـ/2019م)، 859–882.

[9]

. https://quran.mara.gov.om/blog/19?v2=1

[10]

. https://www.mushaf.om

[11]

عبد المجيد. تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني. 58.

[12]

للتوسع والاستزادة ينظر مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. دليل أوعية تعليم القرآن الكريم حتى عام 1433هـ/2012م، (جدة–السعودية: معهد الإمام الشاطبي، ط1، 1334هـ/2013م).

[13]

لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن. التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإليكتروني، ترجمة نبيل جاد عزمي، (القاهرة–مصر: مكتبة بيروت، ط1، 2007م)، 13.

[14]

حسابات الجمعية في برامج التواصل الاجتماعي: التويتر: www.twitter.com/rattel_quran ، الإنستجرام: www.instagram.com/rattel.quran ، الفيسبوك: www.facebook.com/rattel.quran.oma ، الواتساب: 0096890985441.

[15]

للاستزادة ينظر أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي. ضبط استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم. ضمن بحوث (المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع) (مقدس) 9، مركز بحوث القرءان –جامعة مالايا–كوالالمبور–ماليزيا، 1441هـ/2019م.

9. جدول الألفاظ:

عربي	إنجليزي (English)
التعليم التزامني	Synchronous E-Learning
التعليم غير التزامني	Asynchronous E-Learning
غرف المحادثة	Chatting
الفصول الافتراضية	Virtual classroom
التعليم المتمازج	Blended Learning

10. السيرة الذاتية للباحث:

الدكتور/ أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي.

العمل الحالي: مدير مختص بالمديرية العامة للوعظ والإرشاد/ نائب رئيس الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم.

العمل السابق: مدير دائرة مدارس القرآن الكريم.

جهة العمل: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – سلطنة عمان.

المشاركات: له مشاركات عدة في ندوات ومؤتمرات ومحافل علمية.

11. الخلاصة باللغة الانجليزية:

The Contribution of the Omani Association for the Care of the Holy Qur'an in the Field of E-learning

Dr. Ahmed bin Saeed bin Khalifa Al Busaidi,

Specialist Manager at Ministry of Endowments and Religious Affairs,
Vice President of The Contribution of the Omani Association for the Care of the Holy Qur'an - Sultanate of Oman,
a_abozakria@hotmail.com

Abstract: This research highlights an important topic, which is (the contribution of the Omani Association for the Care of the Holy Qur'an in the

field of e-learning). It aims to emphasize keeping up the teaching of the Qur'an with modern means, and identifying the role of e-learning in the service of the Holy Qur'an teaching, and explaining the experience of the Omani Association for the Care of the Holy Qur'an in the making e-learning fruitful in teaching the Holy Qur'an, and revealing the association's contribution to activate the process of teaching the Noble Qur'an in society. The research was divided into an introduction in which the researcher explained the relationship of this research to the conference's topic and its objectives; the methodology it pursued; the research problem, and three demands, cited In the first, the definition of e-learning and its types and importance, and in the second demand the experience of the Omani Society for the Care of the Holy Qur'an with regard to e-learning where he reviewed the most prominent efforts made by the association in the service of e-learning, in addition to explaining the reactions to the use of this type of education. As for the third demand, he explained the effectiveness of the contribution made by the association in using e-learning, in addition to the research outcomes, recommendations and the conclusion, The research concludes the importance of highlighting e-learning and the need to employ it in the benefit of sciences, including its use in the teaching of the Noble Qur'an and its sciences, and that the experience of the Omani Association for the Care of the Holy Qur'an in this regard is a rich experience, with a reference to the most prominent courses, programs and electronic activities that it provided, beside the clarification of reactions towards it, considering the association's contribution in this aspect effective in a good manner as it has great positive repercussions on the individual and society, and the researcher recommended that those in charge of teaching the Qur'an in particular and the teaching of Sharia sciences in general should pay attention to the latest technology that the world has reached in the aspect of education, and to work on employing them correctly as appropriate to their environments and societies, besides coordinating and exchanging experiences between different educational institutions, whether governmental, private or civil with regard to e-learning in the field of teaching the Noble Qur'an, alongside with the support institutions and funds holders for these Qur'anic efforts, and their contribution to its development and advancement.

Key words: Omani Association for the Care of the Holy Qur'an, e-learning, teaching the Holy Qur'an.